تطوير اللائحة الصوفية

مع المحافظة على تقاليدنا الدينية

الكلمة التى ألقاها سماحة السيد محمد علوان شيخ مشايخ الطرق الصوفية فى الاجتماع الأول للجنة تعديل اللائحة الصوفية

أيها السادة :

يسعدنى ويشرفنى فى مطلع أول اجتماع لهذه اللجنة أن أرحب بكم جميعا فى دار المشيخة العامة للطرق الصوفية

أرحب بكم وأشكركم من أعماق قلبى ، على تفضلكم بالحضور للمساهمة معنا فى وضع الدستور الصوفى الذى يضىء الطريق لنا وللاجيال القادمة

كما أشكر فضيلة الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر والسادة الوزراء الذين تفضلوا بقبول دعوتنا ، فوافقوا على انتداب سيادتكم ممثلين لوزاراتهم فى هذه اللجنة

وأؤكد لكم أن المهمة الملقاة علينا ضخمة وكبيرة فاننا اليوم نصنع تاريخا . ونعد رسالة ، ونضع قانونا موجها للحياة الروحية فى الاسلام ، تلك الحياة التى نهضت بها الطرق الصوفية ورفعت أعلامها ، ونفذت بتعاليمها إلى قلوب مئات الملايين عبر التاريخ وهدت بدعوتها عشرات الملايين فى مشارق الأرض ومغاربها

إننا نريد على ضوء تلك النهضة البناءة الكبرى التى ابتعثتها الثورة فى الأفق العربى فأوجدت فيه بعثا وحياة وتطورا وإصلاحا ، فى كل مرفق من مرافق حياتنا .

نريد على هذا الضوء أن نضع للطرق الصوفية قانونا حياقويا متطورا يدفع بها إلى محيط الحياة العملية الإيجابية الحياة القوية العزيزة . حتى تنهض برسالتها الكبرى ، وتعيد أمجاد سيرتها الأولى ، يوم كانت الجامعة الإسلامية العظمى ، الجامعة الاسلامية المثالية التى تمد أبناءها إعدادا روحيا وخلقيا ووطنيا ، ليكونوا طليعة كل زحف ودعامة كل بعث وعنوان كل خير وهدى .

وإذا قلنا الحياة الروحية فى الاسلام أو التصوف الاسلامى . فانما هذا إصطلاح تاريخى ، يعبر عن منهج فى

السلوك والتربية ، يستهدف التطبيق المثالى العملى ، لروح الاسلام الخلق ، وجوهره التعبدى .

فالتصوف هو الأخذ بالعزائم ، خلقا ومنهجا ، هو الكمال فى العبادة والكمال فى الأخلاق ، والكمال فى صلة الفرد بالفرد ، وصلته بالمجتمع ، وصلته بالانسانية كافة ، مع التحقق بالاسلام مادة وروحا . وقولا وعملا

فمن الكتاب والسنة . استمد رجال التصوف مناهجهم وأذواقهم وآدابهم ومقامات سلوكهم فى طريقهم إلى ربهم

ومن شخصية الرسول صلوات الله وسلامه عليه ، وهى أكمل النماذج الانسانية استمد المتصوفة مثلهم الاعلى فى المعاملات والعبادات ومنهجهم الأسمى فى التربية والسلوك ، وأخذهم دينهم بقوة فى العبادات والطاعات

فالعمل بالكتاب والسنة هو شرط التصوف الأول ، ولهذا اتسم رجال التصوف وعرفوا بأنهم رجال الله وأحبابه ، ومنهم وحدهم كما يقول الامام الشعرانى . « نشأ الأولياء والأئمة والأتقياء والأقطاب الذين أصبحوا النماذج العالية فى الأفق الاسلامى ، النماذج الرفيعة للمسلم الكامل :

هؤلاء الأقطاب الأولياء هم الذين أسسوا مدارس التصوف العملى ؛ او الطرق الصوفية ، التى توصل أتباعها وتسلك بهم الصراط المستقيم الموصل إلى رضوان الله ومحبته

ولقد احتفظت هذه الطرق بقلوب الجماهير ؛ وهيمنت على عواطفها . وأرشدتها إلى ربها . وحفظتها من الانحلال والالحاد وأنقذتها من المهلكات والشهوات ، وبشرت بالاسلام ودعت إليه فى كل بقعة من بقاع الأرض وفتحت لتعاليمه قلوبا وأمما لم تصل إليها الجيوش الاسلامية ؛ وصمدت للغزو الفكرى والحربى ، واحتفظت بالتقاليد والشعائر الاسلامية ، ونهضت بواجباتها الاجتماعية فكانت تتواصى دائما بالحق والخير ، وكانت أول من دعا إلى التعاون والتكافل ، وأمرت بالمعروف ، ونهت عن المنكر ، وبشرت بالمحبة والاخوة ، وأقامت المجتمع الاسلامى المتماسك بروح المودة ، المتصل بالبر والرحمة ، وصانت أمنه ، وراعت أدبه .

تلك بعض رسالة الطرق الصوفية فى الماضى ، ثم مشى إليها وأصابها ما أصاب الحياة الاسلامية عامة ، من ضعف وجمود ، وتسرب اليها ما تسرب إلى حياتنا العامة ، من تقاليد

وعادات نالت من جـــلالها ، وأضعفت من قواها ، وقيـــدت خطوها بما اندس فيها من دخلاء عليها انتحلوا شعائرها ، واصطنعوا منهجها ، وهى منهم براء ، وبقى مشايخ الطرق الرسميين متمسكين برسالتهم أمناء على دعوتهم .

واليوم نجتمع هنا بعين الله ورعايته ، نجتمع بقلوب متجهة اليه سبحانه ، أن يلهمنا رشدنا ، وان يشد من أزرنا وأن ينير طريقنا ، لنضع منهجا وقانونا ، يكون سلما ومعراجا تصعد عليه هذه الطرق إلى رسالتها العالية الربانية .

نريد أن نضع لائحة جديدة ، تفتح للطرق أبواب الحياة وتمكنها وتطلق يدها فى جهادها ودعوتها ، حتى تنهض بواجباتها التاريخية

لائحة تستهدف أن يكون التصوف كما كان فى ماضيه ، عنوانا مبينا مشرقا للدعوة الاسلامية ، وللتربية القرآنية ، وللأخـــلاق النبوية ، وللعزة القومية

مدرسة تنجب الداعية إلى الله كما تنجب المواطن الصالح ، وتهدى من يلوذ بها صراطا مستقيما

كما نحب أيضا أن نمشى خطوات إلى الأمام لندخل بالطرق إلى محيط الحياة وواقعها العملى ، لتساير ركب الحضاره ، وخطو البشرية فى تتطورها السريع ، فنمزج رسالتها بالتعاون الإجتماعى ، والتكافل الإسلامى والتربية الوطنية ، لتكون عضوا قويا فى بناء عزة الوطن ونهضته

كما يجب أن نحرص الحرص كله على المحافظة على التقاليد والشعائر الصوفية التى أصبحت عرفا محترما له جلاله التاريخى ومكانته من القلوب

تلك الشعائر والتقاليد التى تتسق مع روح الاسلام ، تتفق مع آدابه وتعاليمه

نريد لائحة جديدة حية متطورة لتطبقها على هذه الهيئة العامة . الهيئة الدينية التربوية الكبرى ، وبذلك نسهم فى بناء صرح إسلامى تليد ، ونضع لبنات حية قوية فى نهضتنا العربية الكبرى التى يحمل لواءها قائدنا الموفق المؤمن الرئيس جمال عبد الناصر

سدد الله خطانا ، وامدنا بروح من عنده إنه سبحانه ولى التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الهيئه الزراعيه المصرية

نجاح مكافحة الآفات

(٥٠) خمسون لجنة لمقاومة الافات تصبح مائة (١٠٠)

كان لنجاح اللجان التى ألفتها الهيئة الزراعية المصرية لمكافحة الآفات فى مزارع القطن أثر فى انها زادت عددها من خمسين الى مائة كى تفسح الفرصة أمام المزارعين للعمل على زيادة انتاجهم .

موتور مالىء الرشاشات للعمل بلجان مكافحة أفات القطن

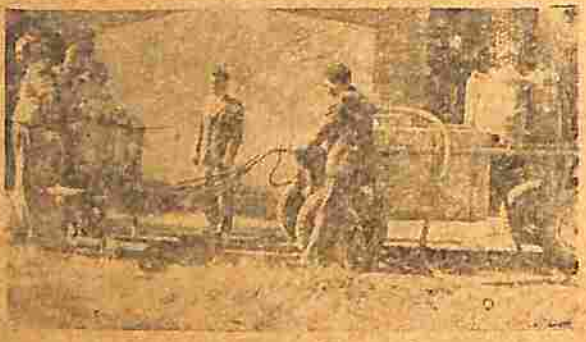

موتور مالىء الرشاشات للعمل بلجان مكافحة آفات القطن

الهيئة توفر لك المبيدات لمكافحة الآفات والهيئة تقبل كل طلب يتقدم اليها حتى شهر فبراير سنة ١٩٦٠ . يرفق الطلب بمبلغ خمسين قرشا أو يرسل إلى قسم الحشرات الهيئة

ص . ب ٦٣ القاهرة